

أضواء البيان

@ 157 @ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مِّنَ اللَّاسَةِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ } وقوله تعالى : { وَإِنْ
مِّنْكُمْ لَمَن لَّيْذِطَّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مَّصِيبَةٌ قَالِ قَدْ أَزَعَمَ
اللَّاسَةُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَّعَهُمْ شَهِيدًا * وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلُ
مِنَ لَّيْذِطَّئَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَّالَيْتَنِي
لَئِيتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا } ، وقد قدَّ منا طرفًا من هذا في
سورة (النساء) . .

وقد بيَّان تعالى أنهم كاذبون في قولهم : { إِنْ كُنَّا مَعَكُمْ } ، وبيَّان أنه
عالم بما تخفى صدورهم من الكفار والنفاق ، بقوله : { أَوَلَيْسَ اللَّاسَةُ بِأَعْلَمَ
بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ } . .